{ كتم } (ه) في حديث فاطمة بنت المنذر [كُنَّا نَمْتَشِطُ مع أسْمَاءَ قَبْلَ الإحْرَام ونَدَّهِنُ بالمَكْتُومة] هي دُهْن من أدهان العَرب أحْمَر يُجْعَل فيه الزَّعْفران . وقيل : يُجْعَل فيه الكَتَمُ وهو نَبْتٌ يُخْلَط مع الوَسْمَة ويصبغ به الشعر أسْوَد وقيل : هو الوَسْمَة .

(س) ومنه الحديث [ان أبا بكر كان يَصْبُغ بالحِنَّاء والكَتَم] وقد تكرر في الحديث .

ويُشْبِه أن يُراد به اسْتِعمال الكتَمَ مُفْرَداً عن الحِنَّاء فإن الحِنَّاء إذا خُضِب به مع الكتَم جاء أسْوَد .

وقد صَحَّ النَّهْي عن السَّواد ولَعَلَّ الحديث بالحِنَّاء أو الكَتَم على التَّخْيير ولكن الرِّوايات على اخْتِلافها بالحِنَّاء والكَتم .

وقال أبو عبيد : الكتَّمُ مُشَدَّدة التَّاء . والمشهور التَّخْفيف .

(س) وفي حديث زمزم [إنّ عبد المطلب رأى في المنام قِيل : احْفِرْ تُكْتَم بَيْنَ الفَرْث والدَّمِ] تُكْتم : اسْم بئر زمزم سُمّيت به لأنَّها كانت قد انْدفَنَت بعد جُرْهُم وصارت مكْتُومة حتى أظهرها عَبْدُ المطلب .

- وفيه [أنه كان اسم قَوْسِ النَّبي E الكَتُوم] سُمّيت به لانْخِفاض صَوْتِها إذا رُمي بها (في الأصل : [عنها] والمثبت من ا واللسان)